

## كابوس الحرائق يعود إلى أثينا





لقي أربعة أشخاص حتفهم، وفقد أربعة آخرون، إثر انزلاقات تربة وفيضانات تسبب فيها هطول أمطار غزيرة في نيكاراغوا، على ما أفاد مصدر رسمي، فيما شبت حرائق قرب العاصمة اليونانية دفعت السلطات إلى عمليات بدء إجلاء احترازية للسكان.

ولقي شخصان حتفهما، أول أمس الجمعة، في انزلاق تربة في إحدى بلدات مقاطعة خيموتيغا (شمال)، وفقاً لبيان صادر عن النظام الوطني لمنع الكوارث. كما جرف انزلاق التربة في هذه المقاطعة أربعة من أفراد عائلة واحدة، بحسب النظام الوطني لمنع الكوارث، دون تحديد التاريخ. ولقي الوالدان حتفهما، وفقد الطفلان البالغان من العمر ثمانية أشهر وستين. وأوردت وسائل إعلام محلية أن انزلاق التربة وقع صباح الأربعاء.

وفي بلدية أخرى تابعة لهذه المقاطعة، تسببت الأمطار في انهيار منزلين، فُقد مالكاها، وفقاً للمصدر نفسه. وتقدر المنظمة تضرر مئة منزل من جراء الأمطار حتى الآن، بالإضافة إلى جسرين معلقين وسبعة كيلومترات من أنابيب تزود بمياه الشرب ما لا يقل عن اثنتي عشرة بلدية في شمال البلاد.

وفي كوبا، أدت أمطار غزيرة مرتبطة بمرور الإعصار آغاذا في هافانا وعدد من المقاطعات الكوبية إلى سقوط ثلاثة قتلى على الأقل وحرمان آلاف السكان من الكهرباء، كما أعلنت السلطات. وقال معهد الأرصاد الجوية الكوبي، إن «أمطاراً غزيرة وعواصف رعدية، أثرت على المناطق الغربية والوسطى من كوبا بهطولات متواصلة تجاوزت 200 ملم ستستمر طوال نهار الجمعة والسبت». وقالت السلطات الكوبية، إنها سجلت ستين حادث انهيار لمبانٍ في العاصمة هافانا حيث تم إجلاء حوالي 400 شخص، بينما غادر نحو ألفي شخص آخرين منازلهم بحثاً عن مأوى. وأضاف المصدر نفسه أن خمسين ألفاً من المشتركين في مؤسسة الكهرباء محرومون من التيار في منطقة هافانا.

من جانب آخر، قال مسؤول في فرق الإطفاء، إن حريق غابات استعر في ضواحي أثينا، أمس السبت، مهدداً منازل وخطوط كهرباء. واستعر الحريق بفعل رياح قوية، ثم انتشر بسرعة في أنحاء منحدرات جبل هايميتوس التي تشرف على العاصمة اليونانية، مرسلأ أعمدة من الدخان الكثيف فوق الضواحي الجنوبية. وبدأت سلطات الحماية المدنية في عمليات إجلاء احترازية في بعض أجزاء منطقتي فولاً وجليفادا اللتين تبعدان نحو 20 كيلومتراً عن وسط أثينا. وقال مسؤول فرق الإطفاء الذي طلب عدم نشر اسمه: «الرياح شديدة للغاية، ولدينا أضرار في عدد قليل من المنازل

وبعض السيارات، ولا توجد إصابات». وقالت فرق الإطفاء، إن أكثر من مئة من أفرادها، تعاونهم ست طائرات إطفاء و4 طائرات هليكوبتر، يكافحون الحريق الذي اندلع بعد منتصف النهار في ضاحية جليفاذا إحدى ضواحي أثينا.  
(وكالات

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"